

أحمد خليل بوسنة في طلب إحاطة الدعوة الى معالجة ملف حاملي الدكتوراه الفرنسية بشكل سريع وعلمي

العلم

لسان حزب الاستقلال

تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الصدر: عبد الجبار السحيمي	رئيس التحرير: حسن عبد الحائق	سكرتير التحرير: عبد الله البقالي
السنة: 60	العدد: 20625	الجمعة 22 ذو الحجة 1427 الموافق 12 يناير 2007
الإيداع القانوني 1946 / 03	ISSN 0851-0296	



دعا أحمد خليل بوسنة عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الأربعة الماضي بمجلس النواب من خلال طلب إحاطة إلى ضرورة معالجة ملف الأساتذة حاملي الدكتوراه الفرنسية المضربين عن الطعام معالجة ذكية وسريعة وعلمية.

وقال إن الأساتذة وأقرباءهم الذين نظموا وقفة احتجاجية الأربعة أمام البرلمان في جو سلمي وجو من الانضباط والمسؤولية يستدعي المعالجة من طرف الحكومة ومن طرف البرلمان

كجهاز تشريعي يراقب العمل الحكومي من أجل وضع حد لمشكل قد يطول وقد يترتب عنه مصائب تودي بحياة الباحثين، حيث يخوض عدد منهم إضرابا عن الطعام منذ الفاتح من نونبر الماضي. وأمل في الأخير أن تلتفت الحكومة الى الملف المطلي لهذه الفئة من المجتمع المغربي.

وقفة احتجاجية للأساتذة حاملي الدكتوراه الفرنسية

مضرب عن الطعام نقل 20 مرة إلى المستشفى وانخفض وزنه بـ20 كيلوغراما



المضربين عن الطعام بالمعتصم وهو الأستاذ شكيب المراكشي (لهما ثلاثة أطفال) قالت إن حالة زوجها أصبحت جد خطيرة حيث نقل 20 مرة إلى المستشفيات، وانخفض وزنه منذ بداية الإضراب عن الطعام بـ20 كيلوغراما، وضع أثر كثيرا على الجو العائلي وجعل حياة الأسرة بلا طعم في غياب الأب، وتتساءل عن عدم اتخاذ الحكومة ما من شأنه فك الاعتصام وإيجاد حل مقبول وعادل.

الجامعية، أو الترشيح كرئيس للشعبة أو كعضو في أي لجنة من اللجن الجامعية، الأمر الذي يعتبره حيفا ولا يساعده على تقديم العطاء الكامل للطلبة، وأن المشكل الذي يعانيه هو وزملاؤه الأساتذة حاملو الدكتوراه الفرنسية يشكل له كابوسا يطارده بشكل يومي.

شهادة أخرى مؤثرة لسميرة مخوخي أستاذة بكلية العلوم عين الشق بالدار البيضاء وزوجة أحد

الرباط : بدر بن علاش

النظر، حيث أن أغلب النقاط حصل في شأنها اتفاق باستثناء النقطة المتعلقة بالمباراة التي تشبثت بها الوزارة المعنية.

واعتبر عبد الله البقالي عضو اللجنة أن الملف المطلي للمضربين لم يعد قضية الأساتذة فقط، وإنما قضية الشعب المغربي قاطبة منذ تشكيل لجنة الدعم، وبالتالي فإن الحكومة مطالبة بمراعاة احتضان وتعاطف الشعب المغربي لهذه القضية، وأكد أن النضال سيستمر إلى أن تتم تسوية الملف، مضيفا أن الحديث عن مغرب العهد الجديد يفترض التعامل مع مثل هذه الوقفات الاحتجاجية بإيجابية.

وفي شهادتين استقتهما «العلم» أثناء الوقفة، قال محمد الحسروفي (48 سنة أب لطفلة) حاصل على الدكتوراه في التاريخ القديم والأركيولوجيا من جامعة بيزونسن الفرنسية سنة 1994، وهو الآن يدرس بكلية الآداب بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، إنه ينتمي للفوج الذي حصل على شهادة الإجازة في التاريخ بميزة حسن جدا سنة 1984، وحصلوا على منحة من الحكومة المغربية بالجامعات المغربية. وبعد تسع سنوات من الدراسة في الخارج، حصلوا على أعلى الشهادات التي تحولها الجامعة الفرنسية، وعادوا أثناء ذلك للمغرب من أجل خدمة الوطن، إلا أنهم تفاجأوا بتعيينهم بصفة مؤقتة إلى أن تبت لجنة المعادلات في شهاداتهم.

وأضاف أن المشكل الذي يعانيه الآن معنوي وليس مادي، حيث ليس له حق الإشراف على الأطروحات

بعد 71 يوما من الإضراب عن الطعام الذي يخوضه عدد من الأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي، نقلت على إثره 36 حالة إلى المستشفيات في وضع صحي جد خطير، نظم زملاؤهم الأساتذة المتضررون من نفس الوضع، وأعضاء اللجنة الوطنية للتضامن مع الأساتذة المضربين، وقفة احتجاجية حاشدة أمام مقر البرلمان بالرباط عشية الأربعاء.

وأوضح محمد محاسن الناطق باسم الأساتذة الباحثين أن تنظيم الوقفة جاء بعد تجاهل الوزارة الوصية لمطالبهم المتمثلة في ضرورة تصحيح وضعهم الإداري وذلك بالبت في معادلة شهاداتهم، كما حصل بالنسبة لكافة الأساتذة الذين تخرجوا من جامعات غير فرنسية وكانت لهم حظوة التدرج إلى أساتذة محاضرين ثم أساتذة جامعيين.

كما نبه إلى الحالة الصحية الخطيرة التي أصبح عليها الأساتذة المضربون عن الطعام، مما يستدعي الإسراع بإيجاد حل لهذا المشكل، كما رحب بالمبادرات التي تقوم بها لجنة الدعم الوطنية للتقريب بين مواقف الأساتذة والوزارة الوصية.

ودعا عبد القادر أزريع منسق لجنة الدعم الحكومة إلى الإسراع بالعودة إلى طاولة الحوار قصد التوصل إلى اتفاق عادل ينصف الأساتذة، مضيفا أن لجنة الدعم تبذل قصارى جهدها من أجل تقريب وجهات